

**الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية  
التربية للعلوم الإنسانية  
جامعة الموصل**

**م.م. عداي ناجي حمد**

**مديرة تربية صلاح الدين**

**قسم تربية الضلوعية**

**dayalkhazrjy@gmail.com**

**Future trends for students of the College of  
Education for the Humanities**

**submitted by**

**Aday Naji Hamad Al-Khazraji**

أن سمات العصر الذي نعيش فيه التفكير بالمستقبل والبحث فيه والإعداد له، وقد ازداد بروز هذه الظاهرة في العقد الأخير من القرن الماضي ولحد الآن، فكثرت الأدبيات والبحوث نحو المستقبل وتعددت وتنوعت المجالات والموضوعات التي تناولها هذه الأدبيات والبحوث، وأحتل مستقبل الشباب وتفكيرهم به واتجاهاتهم نحوه حيزاً هاماً منها، فهناك عدد من البحوث العربية وغير العربية التي أجريت نحو تفكير الشباب بمستقبلهم ونظرتهم إلى بعض جوانبه ونحو مقامتهم أو المنشائمة وغير ذلك من وسائل التفكير بالمستقبل.

### ABSTRACT

The characteristics of the era in which we live are thinking about the future, researching it and preparing for it, and the emergence of this phenomenon has increased in the last decade of the last century until now. An insight from them, as there are a number of Arab and non-Arabic researches that have been conducted about young people's thinking about their future and their view of some aspects of it, their standing or pessimism, and other means of thinking about the future.

### المقدمة

أن تعرض المجتمع بالأخص طلبة الجامعة بكثير من المتغيرات قد أفرز عن وجود حاجة ماسة إلى تحديث شخصياتهم من خلال الاتجاهات المرغوبة التي قد تساعدهم على التوافق مع تلك المتغيرات وفق المسؤولية في تحقيق ذلك على عاتق مؤسسات المجتمع كافة وخصوصاً مؤسسات التعليم الجامعي كونها نتعامل مع شرعية اجتماعية بالغة الأهمية في ميزات القوى البشرية تعد من أهم عوامل النجاح في الحديث المجتمع وتقدمه. إن الجماعات تؤدي دوراً متميزاً في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة منها ومن خلال دراسة التخصصات العلمية والإنسانية المختلفة وتعمل على دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهدافهم وتيسر لهم القدرة على التفاعل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة. وتكمن أهمية دراسة اتجاهات الطلبة ومنهم نتيجة لتعرض التأثير العديد من مظاهر الحياة المعاصرة والمستقبلية وما يترتب على ذلك من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تنعكس أثارها على سلوك الطلبة واتجاهاتهم فإذا كانت طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي نستقي منه القيم فإن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساس للصيانة وتشكيلها.

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

أن الجهل بمضامين التفكير بالمستقبل واتجاهاته لدى الطلبة ينعكس على الفرد والمجتمع وعلى الحاضر والمستقبل، والاتجاه سمة نفسية مركبة تتطوي على عناصر معرفية وعاطفية ونزوعيه نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام (البجاري، ٢٠٠٧، ) وقد شعر الباحث في هذه المشكلة من خلال تخوف الطلبة في عدم الحصول على وظيفة بعد التخرج وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها بلدنا مع زيادة الفساد الإداري بمفاصل مختلفة في دوائر الدولة فضلاً عن الظرف الأمني والذي بدوره يؤدي بالطالب إلى عدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي والخوف من المستقبل كل ذلك ينعكس وبشكل مباشر على الاتجاهات المستقبلية للطلبة. وانطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة التي بالتعرف على الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية ومعرفة الفروق بين كل من الجنسين (ذكور / إناث) والتخصص الدراسي ( علمي / إرديبي) في الاتجاهات المستقبلية.

#### ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه.

لفي حظي موضوع الاتجاهات بوجه عام في أطار علم النفس الاجتماعي الحديث والمعاصر (وما زال يحظى) بأهمية كبيرة، فالنظريات والمؤلفات العلمية التي قدمت والبحوث الواقعية التي تمت هي الدليل المباشر على هذه الأهمية. (عبد الله، ١٩٩٠، ٩). وتكمن أهمية دراسة اتجاهات الطلبة ومنهم نتيجة لتعرض التأثير العديد من مظاهر الحياة المعاصرة والمستقبلية وما يترتب على ذلك من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تنعكس أثارها على سلوك الطلبة واتجاهاتهم فإذا كانت طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي نستقي منه القيم فإن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساس للصيانة وتشكيلها. (احمد، ١٩٨٣، ١٣ - ١٤). كما أن سمات العصر الذي نعيش فيه التفكير بالمستقبل والبحث فيه والإعداد له، وقد ازداد بروز هذه الظاهرة في العقد الأخير من القرن الماضي ولحد الآن، فكثرت الأدبيات والبحوث نحو المستقبل وتعددت وتنوعت المجالات والموضوعات التي تناولها هذه الأدبيات والبحوث، وأحتل مستقبل الشباب وتفكيرهم به واتجاهاتهم نحوه حيزاً هاماً منها، فهناك عدد من البحوث العربية وغير العربية التي أجريت نحو تفكير الشباب بمستقبلهم ونظرتهم إلى بعض جوانبه ونحو مقامتهم أو المنشائمة وغير ذلك من وسائل التفكير بالمستقبل (رحمة، ٢٠٠٢، ١٣٠).

وقد حدد البورت (Allport) أربع شروط لتكوين الاتجاه وهي:-

- ١- الخبرات الفردية حول موضوع معين تتكامل وتتجمع مع بعضها البعض لكونه اتجاه نحو الموضوع.
  - ٢- يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبها.
  - ٣- الاتجاهات قد تكون نتيجة لخبرة واحدة قوية.
  - ٤- تقليد الوالدين والأصدقاء والأفراد الذين يحوزون أعجاب الفرد بصفة عامة يكون مصدر الاتجاهات جاهزة بالنسبة للفرد.
- ووضح من الشروط الأربعة السابق ذكرها أن التركيز على الخبرة بوصفها سبباً في تنمية الاتجاه له ما يبرره إلا أن هذا لا ينفي دور العمليات المتوسطة مثل الدافعية والتعلم والإدراك على تكوين الاتجاهات وتغيرها. (كمال، ٢٠٠٥، ٢٠٠٠ - ٢٠١).  
أن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء، وزيادة اعتماد عليها، وتحد في حريته في التصرف وتصيح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية. ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة (أبو جادو، ١٩٩٨، ٢١٧).  
أن تعرض المجتمع بالأخص طلبة الجامعة بكثير من المتغيرات قد أفرز عن وجود حاجة ماسة إلى تحديث شخصياتهم من خلال الاتجاهات المرغوبة التي قد تساعدهم على التوافق مع تلك المتغيرات وفق المسؤولية في تحقيق ذلك على عاتق مؤسسات المجتمع كافة وخصوصاً مؤسسات التعليم الجامعي كونها نتعامل مع شرعية اجتماعية بالغة الأهمية في ميزات القوى البشرية تعد من أهم عوامل النجاح في الحديث المجتمع وتقدمه (عبد الكريم، ١٩٨٨، ١٩٣). إن الجماعات تؤدي دوراً متميزاً في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة منها ومن خلال دراسة التخصصات العلمية والإنسانية المختلفة وتعمل على دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهدافهم وتيسر لهم القدرة على التفاعل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة. واستعرضت دراسة (جابر، ١٩٨٧) ظروف الشباب القطري المعاصر والمشكلات التي يواجهونها وأدوار الأسرة والمدرسة في نشأتهم وأعدادهم للتوافق مع متغيرات العصر. وتستخلص من دراسات سابقة اتجاهات الأبوين في تنشئة أبنائهم وردود الفعل لدى الأبناء، ومشكلاً الشباب في الاغتراب وعدم التوافق مع بعض الأجواء والاتجاهات الأسرية والمدرسية وينتهي الباحث دراسته بتقديم مقترحات تربوية حول أعداد الشباب للمستقبل وبخاصة أعداده لعصر المعلومات (جابر، ١٩٨٧). في حين قام (البجاري، ٢٠٠٧) باستخدام برنامج أيضاً عن التفكير في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامعة والذين لديهم اتجاهات سلبية نحو المستقبل، وأظهرت النتائج أن البرنامج كان له فاعلية في تعديل الاتجاهات المستقبلية السلبية لدى طلبة الجامعة بعد تلقي أفراد العينة التجريبية التدريب على أسلوب إتقان التفكير الإرشادي. (البجاري، ٢٠٠٧). ونستنتج مما تقدم أن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال ما يأتي:

- ١- إن البحث يتعامل مع فئة هامة من المجتمع إلا وهم طلبة الجامعة الذي يشكلون نسبة كبيرة من أبناء فئتهم العمرية.
- ٢- يعد البحث استطلاعاً ورصداً لاتجاهات طلبة كلية التربية / جامعة الموصل نحو مستقبلهم في الأمور المذكور أنفاً وكذلك للفرد في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات (التخصص - الجنس).
- ٣- يتبين من مراجعة الدراسات السابقة أن اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم موضوع يحض باهتمام الباحثين وأن دراسات كثيرة أجريت حوله الأمر الذي يعد مؤشراً على أهميته.
- ٤- تقدم نتائج البحث ومقترحاته ومعلومات ومؤشرات هامة للمعنيين لشؤون طلبة الجامعة أن يستفيدوا منها في معالجة بعض المشكلات الدراسية.

### ثانياً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:-

- ١- قياس الاتجاهات المستقبلية لدى المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية.
  - ٢- التعرف على الفروق في الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).
  - ٣- التعرف على الفروق في الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الدراسة (الصباحية / المسائية).
- رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

خامساً: تحديد المصطلحات والاتجاه: عرفه كل من:-

راجع (١٩٧٣): "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد تصور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها، وهذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاص أو جامعة". (راجع، ١٩٧٣، ٩٧).

أبو جادو (٢٠٠٠): "استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في حياته يجعله يقف موقف معيناً نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية والاجتماعية". (أبو جادو، ٢٠٠٠، ١٧٠). الطريا (٢٠٠١) "استعداد نفسي للاستجابة، ثابت نسبياً تجاه الموضوعات أو المواقف المختلفة. (الطريا، ٢٠٠١: ١١) الاتجاهات المستقبلية: عرفها كل من :-

ماك كونهي **Mc Coneyghy** "هي الأفكار المبدعة حول أهداف الحياة والاهتمام بالتخطيط المستقبلي".

### الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة أبو زيد ١٩٩٢:

هدفت الدراسة إلى التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين تكونت العينة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة القاهرة، واستخدمت المقابلة الشخصية لاستطلاع آراء الطلبة بالمستقبل وعلاقتها بالجنس والتحصيل الدراسي والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي. وبينت النتائج أن هناك نسبة تتراوح بين ٨٥ - ٨٩ % من العينة يرغبون في العمل مباشرة بعد التخرج ويفضلونه على متابعة الدراسات العليا، كما يفضلون العمل الذي يعطي دخلاً كبيراً وإن كان غير مناسب للاختصاص، ويفضلون العمل خارج مصر أو العمل الحر غير الحكومي، ويشعر ٦٤ % من العينة أن البطالة هي المشكلة الرئيسية التي ستواجههم، ويذكر الباحثون مشكلة السكن ومشكلة الفقر، ولم يظهر التحليل الإحصائي فروق دالة تعزى إلى متغيرات الجنس أو التخصص الدراسي ومستوى التحصيل منه أو المستوى الاقتصادي. (أبو زيد، ١٩٩٢).

٢- دراسة رحمة (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم وفق متغيرات الكلية (الاختصاص - الجنس - دخل الأسرة)، تكونت العينة من (٦٣٠) طالباً وطالبة تمثل جميع الكليات عدا كلية الصيدلة لحداتها، واستخدم في قياس الاتجاهات المستقبلية مقياس مؤلف من ٤٤ فقرة ثم التأكد من صدقه وثباته. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات مشتركة لدى أفراد العينة واتجاهات أخرى مثل شيوعاً مثل الاتجاهات الشائعة تفضيل متابعة الدراسة الجامعية، وتوقع الاستفادة منها في العمل والدخل.... ومن أمثلة الاتجاهات الأقل شيوعاً تفضيل العمل لدى القطاع الخاص، وتوقع البطالة المؤقتة.... ووفق متغير الجنس كانت الطالبات أكثر تمسكاً بمتابعة الدراسة الجامعية وبالعمل داخل الكويت... وفي ضوء النتائج وصغت عدة مقترحات.

٣- دراسة البجاري (٢٠٠٧):

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية أسلوب إيقاف التفكير الإرشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامعة، تكونت العينة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول في قسم الفلسفة، كلية الآداب جامعة الموصل، والذين لديهم اتجاهات سلبية نحو المستقبل بناء على درجاتهم على مقياس الاتجاهات المستقبلية، إذ اعتبرت درجاتهم اختباراً قبلياً، ثم وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى التجريبية تلقى أفرادها التدريب على أسلوب إيقاف التفكير من خلال الإرشاد الجماعي وتكون البرنامج الإرشادي من (٧) جلسات إرشادية، والمجموعة الثانية الضابطة لم تتلقى أفرادها إي تدريب وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبدلالة بلغت (٠,٥) بعد تلقي أفرادها التدريب على الأسلوب، وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوجيهات والمقترحات (البجاري، ٢٠٠٧).

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ماك كونهي (1985) **Mc Coneyghy**:

هدفت الدراسة إلى دراسة الحياة المستقبلية والمطامح المهنية لعينة واسعة من طلبة جامعة النوي، طبقت استبانة الدراسة مرتين الأول في عام ١٩٧٨ على (١٤٢٢) طالب وطالبة والثانية عام ١٩٨٣ على (٢٥١١) طالب وطالبة، أظهرت النتائج في عام ١٩٨٣ تحسن الأفكار المبدعة

حول أهداف الحياة وزيادة الراغبين بالحياة المحافظة والقيام بالمسؤوليات العائلية وزيادة الاهتمام لتخطيط المسيرة الدراسية، وكانت الفروق بين الجنسين ضئيلة وحول بعض المسائل فقط.

### ٢- دراسة كوا دارد و ويهي (1992) Goddard and Weihe:

هدفت الدراسة إلى مقارنة الاتجاهات نحو العمل المستقبلي لدى عينيتين من طلبة الماجستير في إدارة الأعمال الأولى ألمانية وعددها (١١٤) طالباً وطالبة والثانية أمريكية وعددها (٨٤) طالباً وطالبة في الجامعات جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت النتائج إن اغلب الطلبة الألمان لا يرغبون بإقامة مشروعات عمل خاصة بهم بينما ٥٧٪ من الطلبة الأمريكيون قالوا: إن إقامة مشروعات عمل خاصة بهم، احتمال وارد ولكن كلا المجموعتين لديهم تخوف في العمل الخاص (رحمة، ٢٠٠٢، ١٣٠ - ١٣١).

ثالثاً: مؤشرات في الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في البحث:

في ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

١- الهدف: تتوعت أهداف الدراسات السابقة التي ذكرت منها ما سمي حول الاتجاهات المستقبلية للطلبة في مجالات متعددة ونحو العمل المستقبلي مثل دراسة أبو زيد ١٩٩٨، ودراسة رحمة ٢٠٠٢، ودراسة ماك وينهي ١٩٨٥، ودراسة كوا دارد و ويهي ١٩٩٢، في حين أكدت دراسة البجاري ٢٠٠٧ على أهمية تعديل الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة.

أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على الاتجاهات المستقبلية عند طلبة الصف في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل والتعرف على الفروق وفقاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة (الصباحية / المسائية) والاتجاهات المستقبلية.

٢- العينة: اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الفئة العمرية والحجم وحسب طبيعة البحث إذ تراوحت أعمار العينة (١٨ - ٣٠) سنة بينما بلغ عدد أفراد العينة بين (٢٠ / ٢٥١١) طالب وطالبة.

أما البحث الحالي فقد تكونت العينة من (١٨٠) طالب وطالبة.

٣- الأداة: تتوعت الأداة المستخدمة في مقياس الاتجاهات المستقبلية أغلبها اعتمدت على استبيانات أعده لهذا الغرض، أما البحث الحالي فقد أعتمد على أداة (رحمة، ٢٠٠٢) بعد إجراء التعديلات عليها.

٤- الوسائل الإحصائية:

تباينت الوسائل الإحصائية بالدراسات السابقة تبعاً لأهداف الدراسة. أما البحث الحالي فقد تم استخدام اختبار لعينة واحدة واختبار لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط البسيط.

٥- النتائج: سوف يتم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في الفصل الرابع من البحث عن مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة.

ومما لا شك فيه أن الدراسات السابقة أفادت الطالب الباحث في التأكيد على أهمية البحث الحالي وأغنته في الاطلاع على منهجيتها ووسائلها الإحصائية والنتائج التي توصلت إليها.

### الفصل الثالث منهجية البحث

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وعينته وأدوات البحث المستخدمة لجمع البيانات وإجراءات تطبيق البحث وأسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات.

أولاً: مجتمع البحث **Population** يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة المدروسة (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص ٨٤) ويتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

ثانياً: عينة البحث: تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع تجرى عليها الدراسات ويختارها الباحث لإجراء دراسته وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص ٨٥). تكونت عينة الطلبة من (١٨٠) طالباً وطالبة بواقع (٩٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية الصباحية و(٩٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسات المسائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية وتوزع أفراد العينة كما هو آت:

١- (٩٠) طالب بواقع (٤٥) طالباً من الدراسات الصباحية و(٤٥) طالباً من الدراسات المسائية.

٢- (٩٠) طالبة بواقع (٤٥) طالبة من الدراسات الصباحية و(٤٥) طالبة من الدراسات المسائية. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

الجنس	صباحي	مساوي	اللغة العربية		اللغة الانكليزية	
			صباحي	مساوي	صباحي	مساوي
الذكور	٤٥	٤٥	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢
الإناث	٤٥	٤٥	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢
المجموع	٩٠	٩٠	٤٦	٤٤	٤٦	٤٤
الكلية	١٨٠		٩٠			٩٠

## ثالثاً- مقياس الاتجاهات المستقبلية Future anxiety scale

١- وصف المقياس استخدم في البحث مقياس الاتجاهات المستقبلية الذي أعده أنطوان رحمة (١٩٩٨) يتكون المقياس من (٤٤) فقرة ، إذ تم صياغة الفقرات لاستطلاع اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم وعليه فقد أعطي للبدائل الخمس الأوزان الآتية : غير موافق ابدأ (١) غير موافق (٢) متردد (٣) موافق (٤) موافق جداً (٥) . لذا تكون أعلى درجة على المقياس (٢٢٠) وتعني ان الاتجاه المستقبلي ايجابي، وأدنى درجة (٤٤) وتعني ان الاتجاه المستقبلي سلبي، علماً ان المتوسط النظري للمقياس هو (١٣٢)

٢- الصدق **Validity** يعد الصدق من الميزات الهامة في مجال المقاييس والاختبارات النفسية، ولكي يكون المقياس صادقاً فإنه يجب ان يقيس ما وضع لأجله بصورة جيدة ويعرف (ليزكوست) الصدق على انه درجة الصحة الذي يقيس بها الاختبار ما تريد قياسه. (النمر، ٢٠٠٨، ص٦٩-٧٠)

الصدق الظاهري **face validity** يعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير الى قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (الخياط، ٢٠١٠، ص١٥٧) وعليه تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس وطلب منهم بيان رأيهم في صلاحية المقياس وإمكانية الاعتماد على فقراته في قياس قلق المستقبل لدى عينة البحث الحالي ومدى ملائمة الفقرة مع المجال وبدائل الإجابة، الملحق (٢) فاتفق أغلبية الخبراء على صدق المقياس وكانت نسبة الاتفاق (٨٨.٥) وقد تم الأخذ بأراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل عدد من الفقرات والإبقاء على الفقرات الأخرى دون تعديل .

٣- الثبات **Reliability** يعد الثبات من الخصائص المهمة لأدوات القياس فهو يشير الى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش وفريد، ٢٠٠٧، ص١٣٤) والثابت هو اتساق المقياس أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس. (ملحم، ٢٠٠٩، ص٢٤٥)

أسلوب إعادة الاختبار (**Test retest method**) تستند هذه الطريقة على تطبيق الاداة على أفراد مجموعة الثبات والانتظار فترة زمنية مناسبة ثم إعادة التطبيق على المجموعة نفسها وحساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الأفراد في الاختبارين ويسمى معامل الارتباط المستخرج معامل الاستقرار (**stability coefficient**)، وبطبيعة الحال كلما ازدادت قيمة معامل الارتباط كلما دل ذلك على ان الاداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات (الشايب، ٢٠٠٩، ص١٠٥) وعليه فقد تم إعادة تطبيق مقياس الاتجاهات المستقبلية على أفراد العينة نفسها البالغ (١٨٠) طالب وطالبة موزعين على الفرعين (العلمي والأدبي) بعد مدة (١٥) يوماً وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين التطبيق الأول والثاني وكانت قيمته (٠.٨١) وهو معامل ثبات عالٍ ويشير الى إمكانية الاطمئنان الى استخدام المقياس في قياس قلق المستقبل عند أفراد عينة البحث.

٤- التطبيق النهائي لمقياس الاتجاهات المستقبلية: طبق مقياس الاتجاهات المستقبلية بعد ان تم التأكد من صدقه وثباته على جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (١٨٠) طالب وطالبة وكان التطبيق بشكل جماعي، وقام الطالبان الباحثان بتوزيع المقياس على الطلبة وطلب منهم أولاً كتابة المعلومات المطلوبة ثم قراءة التعليمات، الملحق (٣) وتم شرح مغزى المقياس عموماً وهدفه وطريقة الإجابة على فقرات المقياس وجرى عملية التطبيق خلال الفترة (٢٠١٩/١٢/٦ الى ٢٠١٩/١٢/٢٦). رابعاً : الوسائل الإحصائية تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية<sup>(١)</sup> الآتية :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

إذ ان : ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: عدد الأفراد.

س، ص = قيم المتغيرين (Ferguson, 1981, p.107)

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة (One- sample T-test): للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس الاتجاهات المستقبلية وكما موضح ادناه.

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

إذ ان :  $\bar{X}$  = المتوسط المتحقق للعينة.

أ = المتوسط النظري للأداة.

ع = الانحراف المعياري.

ن = حجم العينة

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

$$\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \times \frac{e^2 (1 - n_2) + e^2 (1 - n_1)}{n_2 - n_1 + 1}$$

إذ ان :  $\bar{X}_1$  = متوسط المجموعة الاولى.

—  $\bar{X}_2$  = متوسط المجموعة الثانية.

$n_1$  = عدد أفراد المجموعة الاولى.

$n_2$  = عدد أفراد المجموعة الثانية.

$e^2$  = تباين درجات المجموعة الاولى.

$e^2$  = تباين درجات المجموعة الثانية

(Ferguson, 1981, p.172)

### الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما تم التوصل إليه من النتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول:

'مقياس الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .

لغرض قياس الاتجاهات المستقبلية لدى أفراد العينة تم تطبيق مقياس الاتجاهات المستقبلية بصورته النهائية على أفراد العينة البالغ عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم اتجاهات مستقبلية ، وذلك لان المتوسط كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (١٣٢) إذ بلغ المتوسط المتحقق (١٠٥٦، ١٤٥) بانحراف معياري (١٧، ٧٠٦٠١). وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس تم استخدام اختبار (t.test) لعينة واحدة، وأظهرت النتائج ان قيمة (t) المتحققة بلغت (٧، ٦٥٧) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧٩) وهذا يدل على ان الطلبة لديهم مستوى أعلى من المستوى الاعتيادي في الاتجاهات المستقبلية. وكما يبينه الجدول (٢).

الجدول (٢) نتائج الاختبار (t.test) للمقارنة بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري

العدد	القيمة التائية	الدلالة
-------	----------------	---------

	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	
يوجد فرق دال	١,٩٦٠	٧,٦٥٧	١٧,٧٠٦٠١	١٣٢	١٤٥,١٠٥٦	١٨٠
	(١٧٩)(٠,٠٥)					

الهدف الثاني:

"التعرف على الفرق في الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) أظهرت النتائج بعد تطبيق اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) المتحققة (٧,٦٥٧) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧٨) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً في الاتجاهات المستقبلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور كما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
ذكور	٩٠	١٤٧,٨٨٨٩	١٨,٥٠٤٦٠	٢,١٠٩	١,٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	٩٠	١٤٢,٣٢٢٢	١٦,٨٧٥٣٤			

تفسير النتائج

الهدف الثالث "التعرف على الفرق في الاتجاهات المستقبلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير نوع الدراسة (صباحي- مسائي) أظهرت النتائج بعد تطبيق اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) المتحققة (٢,٠٥٢) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٧٨) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً في الاتجاهات المستقبلية تبعاً لمتغير نوع الدراسة لصالح الصباحي كما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٦) نتائج اختبار (t.test)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
صباحي	٩٠	١٤٧,٨١١١	١٨,٠٧٣٣٢	٢,٠٥٢	١,٩٦٠	يوجد فرق دال لصالح الصباحي
مسائي	٩٠	١٤٢,٤٠٠٠	١٧,٣٠٠٢٦			

### الفصل الخامس التوصيات والمقترحات

#### أولاً : التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات وكما يأتي:

١. تشجيع المدرسين والمدرسات في المرحلة الجامعية على كيفية صياغة مواقف تدريسية تسهم في الحفاظ على مستوى الاتجاهات المستقبلية
٢. ضرورة تكوين الوعي بأهمية الاتجاهات المستقبلية لدى الطلبة وخاصة (الإناث) وعلى كافة المستويات من النشاط الفردي والأسري والاجتماعي.
٣. توعية الطلبة نحو مستقبلهم من خلال التعرف على امكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة حتى لا يقع الطلبة فريسة طموحات غير واقعية.

ثانياً: المقترحات :

استناداً إلى نتائج البحث تم تقديم عدد من المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسات تتناول العلاقة بين الاتجاهات المستقبلية وعدد من المتغيرات (الفاعلية الذاتية، القلق ، الصحة النفسية، الشعور بالذات الخ..).
٢. إجراء دراسة مستعرضة تتناول تطور الاتجاهات المستقبلية لدى الطلبة في مراحل عمرية مختلفة .
٣. وضع برامج ارشادية لطلبة الجامعة نحو التعامل الصحيح مع الحاضر والمستقبل .

### المصادر

- ١- ابو جادو، صالح محمد علي ( ١٩٩٨ ) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
  - ٢- ابو جادو، صالح محمد علي ( ١٩٩٨ ) علم النفس التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
  - ٣- ابو زيد ، نبيلة (١٩٩٢) النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين "، مجلة علم النفس، العدد (٢٤) ، القاهرة ، مصر.
  - ٤- احمد ، لطفي بركات (١٩٨٣) القيم والتربية ، دار المريح، الرياض.
  - ٥- البجاري ، احمد يونس محمود ( ٢٠٠٧ ) فاعلية أسلوب ايقاف التفكير الارشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامعة.
  - ٦- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي أثناسيوس (٢٠١١). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
  - ٧- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٨٧) " الشباب القطري بين الواقع والمستقبل " جامعة قطر مركز البحوث التربوية ، قطر.
  - ٨- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠) أساسيات القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الاولى ، دار الرياءة للنشر والتوزيع، الاردن.
  - ٩- راجح ، احمد عزت (١٩٧٣) اصول علم النفس، ط٩ ، المكتب العربي المصري الحديث.
  - ١٠- رحمة، انطوان (١٩٩٨) اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (٢).
  - ١١- الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩) اسس البحث التربوي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
  - ١٢- الطريا ، احمد وعداالله (٢٠٠١) اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات " رسالة ماجستير غير منشورة " جامعة الموصل كلية التربية.
  - ١٣- عبد الكريم، زيد (١٩٨٨) " الخصائص التي يفضلها طلبة الجامعة في مدرسيهم " ، مجلة أدب الرفادين ، العدد(١٨) .
  - ١٤- كمال ، طارق (٢٠٠٥) اساسيات في علم النفس الاجتماعي، مطبعة مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر.
  - ١٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الرابعة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
  - ١٦- النمر، عصام (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- 1- Ferguson , George .A (1981) **statistical analysis in psychology and education** , fifth, edition international student edition , Me Graw- hill international Book company.